

البنك التجاري (ش.م.ع.ق) يعلن

عن صافي أرباح بقيمة 3,010 مليون ريال قطري عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023

24 يناير 2024، الدوحة، قطر: أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق) ("البنك") وشركاته التابعة والزميلة ("المجموعة") اليوم عن نتائجها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023. وأعلنت المجموعة عن صافي أرباح بقيمة 3,010.2 مليون ريال قطري مقارنةً بصافي أرباح بقيمة 2,811.1 مليون ريال قطري عن الفترة نفسها من العام 2022.

اقترح مجلس الإدارة توزيع الأرباح على المساهمين بواقع 0.25 ريال قطري للسهم الواحد، أي بنسبة 25% من القيمة الاسمية للسهم.

وتخضع البيانات المالية وتوزيع الأرباح المقترح لموافقة مصرف قطر المركزي وموافقة المساهمين في الجمعية العامة العادية للبنك.

أبرز المؤشرات المالية للمجموعة مقارنةً بالفترة نفسها من 2022

- صافي أرباح بقيمة 3,010.2 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 7.1%.
- الدخل التشغيلي بقيمة 5,489.5 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 3.7%.
- تحسنت نسبة صافي هامش الفائدة لتصل إلى 2.8%، مسجلةً زيادةً 10 نقطة أساس.
- تحسّن العائد على متوسط الأصول إلى نسبة 1.8% مقارنةً بنسبة 1.7% في العام 2022.
- إجمالي الموجودات 164.4 مليار ريال قطري، مسجلةً انخفاضاً بنسبة 2.8%.
- قروض وسلف العملاء بقيمة 91.5 مليار ريال قطري، مسجلةً انخفاضاً بنسبة 6.7% عن ديسمبر 2022.
- ودائع العملاء بقيمة 76.5 مليار ريال قطري، مسجلةً انخفاضاً بنسبة 8.0% عن ديسمبر 2022.
- جائزة "البنك الأكثر ابتكاراً" في الشرق الأوسط من وورلد فاينانس.
- جائزة "شركة الوساطة المالية الأسرع نمواً" في قطر من انترناشونال فاينانس.

صرّح الشيخ عبدالله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "إنّ تأكيد وكالة فيتش لتصنيفنا عند "A-" مع نظرة مستقبلية إيجابية، ووكالة ستاندرد آند بورز لتصنيفنا عند "A-" مع نظرة مستقبلية مستقرّة، يعكس التنفيذ الفاعل لخطّتنا الاستراتيجية وقوّة حكومة قطر واقتصادها.

تماشيًا مع رؤية قطر الوطنيّة 2030، أطلق البنك التجاري إطار التمويل المستدام الأوّل الذي سيعزز التزامنا بدعم المشاريع التي تمكّن من التحوّل إلى اقتصاد منخفض الكربون، وقادر على التكيف مع المناخ، وذي تأثير مجتمعي إيجابي.

"وحصدنا عددًا من الجوائز بفضل التزامنا بالاستثمار في التكنولوجيا والابتكار، بما فيها جائزة "أسرع جهة لإصدار البطاقات المصرفية في قطر" وجائزة أعلى معدل إنفاق" في منتدى ماستر كارد للأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يسלט الضوء على تأثيرنا في قطاع البطاقات والمدفوعات في الشرق الأوسط."

وأشار السيّد حسين إبراهيم الفردان، نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "يسرّنا أن نعلن عن الأداء الجيد للبنك التجاري للسنة الماليّة 2023. وقد أدّى النمو الكبير في قطاعات أساسيّة دورًا جوهريًا في تحقيق نتائج ماليّة قويّة، مما يؤكّد قدرتنا على تلبية احتياجات عملائنا بشكلٍ فعّال.

"بالنظر إلى المستقبل، نبقى ملتزمين كلّ الالتزام بالسعي لترسيخ مكانة البنك التجاري الرياديّة في مجال تزويد الخدمات المصرفيّة في المنطقة. ونتطلّع إلى عامٍ آخر زاخرٍ بالإنجازات وإلى المساهمة في تعزيز نمو الاقتصاد القطري وازدهاره."

انخفض صافي إيرادات المجموعة المتأتمية من الفوائد بنسبة 2.4% فبلغ 3,867.3 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بـ 3,963.1 مليون ريال قطري محقّق في الفترة نفسها من 2022. ويعود الانخفاض إلى بنك الترناتيف حيث سجلت صافي الإيرادات المتأتمية من الفوائد انخفاضًا بنسبة 18.5%. وتحسنت نسبة صافي هامش الفائدة لتصل إلى 2.8% للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023.

وارتفعت إيرادات المجموعة غير المتأتمية من الفوائد بنسبة 21.9% فبلغت 1,622.2 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بـ 1,330.9 مليون ريال قطري محقّق في الفترة نفسها من

2022. ويرجع إجمالي ارتفاع الإيرادات غير المتأتية من الفوائد بشكلٍ أساسي إلى ارتفاع إيرادات الاستثمار.

كما ارتفع إجمالي النفقات التشغيلية بنسبة 26.6% وبلغ 1,440.8 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بمبلغ 1,138.1 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من 2022، ويعود ذلك بشكلٍ رئيسي إلى النفقات المتعلقة بالتضخم بالإضافة إلى النفقات التي سددت بدفعة واحدة في تركيا والاستثمارات الرقمية المستمرة للبنك.

ارتفع صافي مخصصات القروض للمجموعة بنسبة 0.3% إلى 990.7 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، من 987.6 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من 2022. وواصلنا رصد المخصصات الحذرة للعملاء المتعثّرين على الرغم من عمليات الاسترداد القويّة. وبلغت نسبة القروض المتعثّرة 5.9% في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بنسبة 5.3% في 30 سبتمبر 2023 و 4.9% في 31 ديسمبر 2022. أمّا سبب ارتفاع القروض المتعثّرة فهو انخفاض حجم القروض والسلف الممنوحة خلال السنة.

وانخفضت الميزانية العمومية للمجموعة بنسبة 2.8% في 31 ديسمبر 2023 إذ بلغ إجمالي الموجودات 164.6 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 169.1 مليار ريال قطري في ديسمبر 2022. ويرجع الانخفاض بشكلٍ أساسي إلى انخفاض القروض والسلف للعملاء والمستحقّات من البنوك.

وانخفضت قروض وسلف المجموعة للعملاء بنسبة 6.7% وبلغت 91.5 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بمبلغ 98.0 مليار ريال قطري في ديسمبر 2022. ويعود ذلك الانخفاض إلى بنك الترناتيف الذي انخفضت قروضه بسبب انخفاض قيمة الليرة التركيّة. أمّا على المستوى المحلي، فيعود الانخفاض جزئيًا إلى تسديد الحكومة على الحساب المؤقت للسحب على المكشوف.

وارتفعت الأوراق المالية الاستثمارية للمجموعة بنسبة 3.1% وبلغت 30.8 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بمبلغ 29.8 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من 2022.

أما ودائع عملاء المجموعة فانخفضت بنسبة 8.0% وبلغت 76.5 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2023 مقارنةً بمبلغ 83.2 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من 2022. وطال الانخفاض بشكلٍ أساسيِّ الودائع الجارية وتحت الطلب.

عَلَّق السيد جوزيف أبراهام، الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري، قائلاً: "لقد حافظ البنك التجاري خلال العام 2023 على أدائه القوي وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الخمسية بنجاح.

"في العام 2023، حققت المجموعة صافي ربح موحد قدره 3,010.2 مليون ريال قطري، ما يمثل زيادة بنسبة 7.1% مقارنةً بمبلغ 2,811.1 مليون ريال قطري الذي تم تحقيقه في العام 2022. وتعود هذه الزيادة إلى حدٍ كبيرٍ إلى الزيادة المستمرة في الدخل التشغيلي الذي ارتفع بمقدار 195.5 مليون ريال قطري مقارنةً بالعام 2022.

"وشهد صافي إيرادات الفوائد للمجموعة في العام 2023 انخفاضاً طفيفاً بنسبة 2.4% في العام ليصل إلى 3,867.3 مليون ريال قطري، منخفضاً من مبلغ 3,963.1 مليون ريال قطري في العام 2022. وعلى الرغم من انخفاض رصيد القروض بنسبة 6.7% على أساس سنوي، إلا أنَّ نسبة انخفاض صافي إيرادات الفوائد كانت 2.4% حيث تمكنا من زيادة عائد الأصول مع استمرارنا في إدارة تكلفة الفائدة.

"أما إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى فقد ارتفعت بنسبة 21.9% لتصل إلى 1,622.2 مليون ريال قطري، مقارنةً بمبلغ 1,330.9 مليون ريال قطري في العام 2022. وترجع هذه الزيادة بشكلٍ أساسيِّ إلى ارتفاع إيرادات الاستثمار.

"وشهدت المجموعة في العام 2023 ارتفاعاً في نسبة التكلفة إلى الدخل بلغت 26.2% من نسبة 21.5% في العام 2022. وتعود هذه الزيادة بشكلٍ أساسيِّ إلى ارتفاع مصاريف التشغيل المتكبدة في بنك الترناتيف. وبقيت نسبة التكلفة إلى الدخل للبنك المحلي منخفضة عند 22.2%.

"ارتفع إجمالي تكلفة المخاطر بمقدار 1 نقطة أساس إلى 144 نقطة أساس مقارنة بـ 143 نقطة أساس، بما يتماشى مع إرشاداتنا لعام 2023. كما انخفض صافي تكلفة المخاطر بمقدار 16 نقطة أساس إلى 105 نقطة أساس مقارنة بـ 121 نقطة أساس في العام 2022، من جرّاء عمليات الاسترداد القويّة خلال العام.

"وارتفعت الأوراق المالية الاستثمارية بنسبة 3.1%، لتصل إلى 30.8 مليار ريال قطري، مقارنة بمبلغ 29.8 مليار ريال قطري في العام 2022.

"وانخفضت ودائع العملاء بنسبة 8.0% هذا العام وبلغت 76.5 مليار ريال قطري، ما يعكس انخفاضاً بنسبة 6.7% في صافي القروض والسلف للعملاء، الذي انخفض إلى 91.5 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 98.0 مليار ريال قطري في العام 2022. ويرجع هذا الانخفاض إلى حدٍ كبيرٍ إلى تأثيرات ارتفاع أسعار الفائدة. كما انخفضت الودائع منخفضة التكلفة بنسبة 15.3% لتصل إلى 25.7 مليار ريال قطري، مقارنةً بمبلغ 30.3 مليار ريال قطري في العام السابق.

"يواصل شركاؤنا تقديم أداء جيد، حيث ارتفعت أرباحنا من حصتنا في الشركات الزميلة بنسبة 32.3% في العام 2023، لتصل إلى 294.2 مليون ريال قطري، مقارنة بمبلغ 222.3 مليون ريال قطري في العام 2022.

"ولا تزال المجموعة ملتزمةً بمعيار المحاسبة الدولية (IAS) رقم 29، الذي يستلزم تطبيق محاسبة التضخم المرتفع على بنك الترناتيف. ونتيجةً لذلك، تمّ تسجيل "صافي خسارة مالية" غير نقدية بقيمة 335.0 مليون ريال قطري في بيان دخل المجموعة للفترة مقارنةً بمبلغ 189.4 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من العام 2022.

"سجل صافي أرباح البنك المحلي نموًا بنسبة 9.8% حيث ارتفع إلى 2,860.0 مليون ريال قطري من 2,603.6 مليون ريال قطري في العام 2022. وترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع دخل الاستثمار وارتفاع المبالغ المستردة خلال العام.

"خلال العام، شهد بنك الترناتيف ارتفاعًا كبيرًا في صافي الأرباح، حيث حقق 83.6 مليون ريال قطري مقارنةً بصافي أرباح قدره 31.5 مليون ريال قطري في العام السابق. يرجع هذا التحسن إلى تحسن إيرادات صرف العملات الأجنبية وإيرادات التداول التي شهدت زيادة بنسبة 842.8% وبلغت 417.5 مليون ريال قطري مقارنةً بمبلغ 44.3 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من العام الماضي."